

دور الصناعة الرياضية في خلق القيمة الاقتصادية

The role of the sports industry in creating economic value

بدروني عيسى

aissa.bedrouni@univ-msila.dz

Aissa bedrouni

aissa.bedrouni@univ-msila.dz

جامعة محمد بوضياف - المسيلة (الجزائر) / مخبر استراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر

تاريخ النشر: 2023/03/12

تاريخ القبول: 2023/03/06

تاريخ الاستلام: 2023/02/16

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز دور الصناعة الرياضية في خلق القيمة الاقتصادية، وذلك من خلال العلاقة بين الرياضة وكل من: الاقتصاد، الربح، الثقافة والتنمية المستدامة. وقد خلصت هذه الورقة البحثية إلى أن للصناعة الرياضية أثر إيجابي على القيمة الاقتصادية، حيث أنها تساهم في الاقتصاد بعدة طرق: من خلال دعم التوظيف وإضافة إلى الناتج الاقتصادي بسبب الأنشطة التجارية، من خلال المساهمة في زيادة العمر المتوقع للسكان، من خلال تسهيل أنماط حياة أفضل يمكن أن تؤدي أيضا إلى زيادة مستويات الدخل، من خلال المساعدة في تجنب تكاليف الرعاية الصحية، بالإضافة إلى عدد من المزايا الاجتماعية الأخرى. وبالتالي فإن القيمة الاقتصادية للصناعة الرياضية تتكون من عدد من العناصر النقدية وغير النقدية، والتي تتطلب مناهج مختلفة لتقديرها.

الكلمات الدالة: الصناعة، الرياضة، القيمة، الاقتصاد.

Abstract:

This research paper aims to highlight the role of the sports industry in creating economic value, through the relationship between sport and each of: economy, profit, culture and sustainable development. This research paper concluded that the sports industry has a positive impact on economic value, as it contributes to the economy in several ways: by supporting employment and adding to economic output due to commercial activities, by contributing to increasing the life expectancy of the population, by facilitating better lifestyles. It can also lead to higher income levels, by helping to avoid health care costs, in addition to a number

of other social benefits. Thus, the economic value of the sports industry consists of a number of monetary and non-monetary components, which require different approaches to its estimation.

Keywords: Industry, sport, value, economy.

1. مقدمة:

يجب إن العلاقة بين الرياضة والاقتصاد تعتبر علاقة قديمة، وتطورت هذه العلاقة في السنوات الأخيرة بصورة سريعة، وأصبحت العلاقة أكثر وضوحا بين الاقتصاد والرياضة. تظهر هذه العلاقة جليا من خلال اقدام مؤسسات اقتصادية على الاستثمار في المؤسسات الرياضية، حيث أدى ذلك إلى إحداث نقلة نوعية في المنشآت الرياضية والاقتصادية وتطوير الألعاب وزيادة المداخل عبر مشاريع كثيرة بمبالغ تحقق لهم أرباحا خيالية.

ويعتبر الاستثمار الرياضي من أقصر الطرق وصولا إلى النجاحات الاقتصادية في المجتمعات كافة، فالاستثمار الرياضي له دورا مهما في تطور الرياضة، وذا نفع كبير ومردود ايجابي من خلال بناء إستراتيجية اقتصادية رياضية مستقبلية تركز عليها الأجيال. وقد ظهرت هذه الإنجازات جليا خاصة في مجال كرة القدم ذات الشهرة الأوسع عالميا، فالاستثمار في المجال الرياضي من بين العمليات الأسرع في تحقيق المكاسب المادية وتطوير الموارد البشرية بالإضافة إلى انه سيشكل مصدرا اقتصاديا آخر.

مما سبق، فإن إشكالية هذه الورقة البحثية تتمحور حول: دور الصناعة الرياضية في خلق القيمة الاقتصادية؟

وللإجابة على الإشكالية العامة لهذا البحث، يتم دراسة العناصر التالية:

✓ مكانة الصناعة الرياضية في الاقتصاد.

- ✓ الصناعة الاقتصادية للنشاط الرياضي.
- ✓ الصناعة الرياضية وآلية تحقيق الأرباح.
- ✓ العلاقة بين الرياضة والرموز الثقافية.
- ✓ مقاييس الأثر الاقتصادي للرياضة.
- ✓ المعايير المرجعية لتحقيق القيمة الاقتصادية للصناعة الرياضية.

2. مكانة الصناعة الرياضية في الاقتصاد

تبرز الرياضة اليوم كعنصر مهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد. تعمل المشاركة النشطة في الرياضة على تحسين صحة المجتمع وإنتاجيته، وتقلل من النفقات الطبية، وتشرب الانضباط في الشخصية، وتولد قادة عظماء، وتعزز التماسك الاجتماعي. يساعد تنفيذ حدث رياضي ضخم في تطوير البنية التحتية، وخلق فرص العمل، وتأمين تدفق رأس المال الأجنبي، وتوليد اللاعبين والرياضيين، وبالتالي يساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية للبلد. لذلك يمكن القول إن تأثير الرياضة على الاقتصاد والمجتمع متعدد الأبعاد.

تتمتع الرياضة بالقدرة على تغيير حياة الأفراد، فهي تعزز الرفاه الجسدي والنفسي والعاطفي والاجتماعي والتنمية الاقتصادية. في الوقت نفسه، تؤدي الرياضة دورا مهما في الثقافات والمجتمعات حول العالم. هذه العوامل وحدها تبرر الاستثمار في الصناعة الرياضية. ولكن هناك أيضا فهم متزايد بأن الصناعة الرياضية تستحق الدعم لأنها تنتج أدوات قوية لتحقيق أهداف أوسع، لا سيما في دفع أجندات التنمية الاقتصادية والسلام (USAID, 2010, p. 4).

تسابق الدول لاحتضان المنافسات الرياضية العالمية رغم ضخامة الإنفاق الحكومي الموجه لإنشاء وصيانة البنى التحتية وتوفير التجهيزات اللازمة لاستقبال الحدث الرياضي. فالدول المستضيفة تتوقع إيرادات تفوق حجم الإنفاق، وهذا ما يدفعها لتقديم طلب تنظيم المنافسات الرياضية العالمية على أراضيها.

الجدول 01: الرياضة ذات الحصة الأكبر في السوق المالية

نوع الرياضة	كرة القدم	كرة القدم الأمريكية	بيسبول	فورميلا 1
حصتها في السوق المالية	43%	13%	12%	7%
نوع الرياضة	كرة السلة	الهوكي	التنس	الغولف
حصتها في السوق المالية	6%	4%	4%	3%

المصدر: (torrens university, 2020)

يظهر من الجدول أعلاه أن الصناعة الرياضية في مجال كرة القدم تتفوق حصتها السوقية في الأسواق المالية كل الأنواع الأخرى من الرياضات، فهي تقترب من النصف. وهذه النسبة تدل على مدى أهمية كرة القدم في تحقيق القيمة الاقتصادية. تعتبر الرياضة قطاعاً مهماً في النشاط الاقتصادي، فهو جزء من صناعة الترفيه المتزايدة الأهمية، وزيادة الإنتاجية، والتنمية الفردية والمجتمعية، كما له آثار بعيدة المدى على الاقتصاد العالمي بسبب ارتباطها الوثيق بقطاعات أخرى كالترفيه والعقارات والسياحة، وبهذا تصنف الرياضة ضمن أفضل الأنشطة الرئيسية في الاقتصاد.

الجدول 02: توقعات تطور القيمة السوقية للسوق الرياضي العالمي

السنة	2022	2023	2027
معدل التطور (%)	-	5.2	5

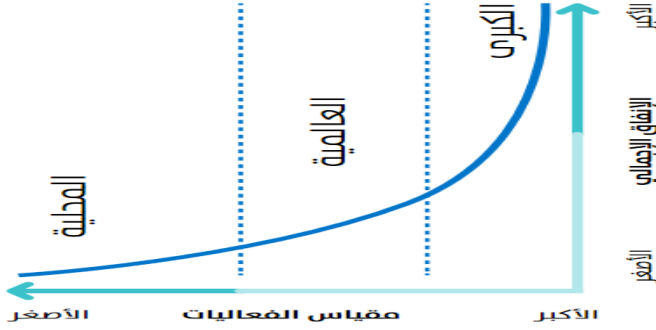
المصدر: (the business research company, 2023)

وهذا، وتتفق الحكومات والمستثمرون المبالغ الضخمة على المشروعات التجارية، مثل: مراكز التسوق والفنادق وعدد من الساحات الترفيهية لقضاء أوقات ممتعة قبل وبعد المباريات. كما يتم التسويق لعناصر اقتصاد البلد المضيف، كالسياحة والصناعة.

فللرياضة القدرة على توليد ملايين الدولارات، إن لم يكن المليارات. فقد شهدت بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021 التي أقيمت في الكامبيون سفر الآلاف من مشجعي كرة القدم عبر إفريقيا لتشجيع منتخباتهم الوطنية، فجاءت إمكانية تعزيز اقتصادي للشركات المحلية. استثمرت الحكومة الكامبيونية أكثر من 885 مليون دولار لتجديد وتحديث البنية التحتية والمستشفيات والطرق والمطارات والفنادق والمرافق الرياضية الأخرى ذات الصلة. ستستفيد الكامبيون من التجديدات والبنية التحتية المطورة، مما سيزيد توفير فرصا لاستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر.

لعقود من الزمن، قامت الدول الغربية بإغراق صناعة الرياضة لديها بالاستثمارات لأنها أدركت مقدار الإيرادات التي يضيفها هذا القطاع إلى اقتصاداتها. أوضحت المراجعة السنوية لشركة Deloitte لعام 2020/2019 لسوق كرة القدم الأوروبية أن الدوريات الأوروبية حققت إيرادات إجمالية قدرها 25.2 مليار يورو، منها 15.1 مليار يورو تم الحصول عليها من "الخمس الكبار": الدوري الألماني، الدوري الإنجليزي الممتاز، الدوري الإيطالي. أ، دوري الدرجة الأولى الفرنسي والدوري الإسباني. مع تحقيق هذه الإيرادات. يمكن للحكومات إعادة استثمار الأموال في صناعة الرياضة لتعزيز أجندتها، وتكرار الدورة وإنشاء نظام بيئي يجدد نفسه تلقائيا كل سنة مالية (OECD, 2022).

الشكل 01: العلاقة بين الإنفاق ونوع الفعالية



المصدر: (ديلوويت، 2015، صفحة 14)

في المملكة المتحدة على وجه التحديد، تبلغ قيمة صناعة الرياضة 39 مليار دولار، ويستمر الدوري الإنجليزي الممتاز في الهيمنة على أنه الدوري الأكثر قيمة في العالم . من المتوقع أن يُظهر إجمالي الإيرادات معدل نمو سنوي يبلغ 9.15٪ بين عامي 2022 و 2026، مع استمرار الرياضة الإنجليزية في جذب المشجعين الدوليين والازدهار من التطورات الرقمية المبتكرة، لا سيما في التطبيقات المدفوعة وعائدات الشراء داخل التطبيق.

فيما يلي أهم الآثار التي يمكن استخلاصها من المكانة الاقتصادية للصناعة الرياضية (the European Commission, 2012, pp. 11-12):

✓ **الرياضة قطاع اقتصادي مهم:** الرياضة هي قطاع اقتصادي مهم، ولها نصيب في الاقتصادات الوطنية، يمكن مقارنتها بالزراعة والغابات وصيد الأسماك مجتمعة. علاوة على ذلك، من المتوقع أن ترتفع حصتها في المستقبل.

✓ **تمثل الرياضة صناعة نمو كثيفة العمالة:** وهذا يعني أن النمو المتوقع في صناعة الرياضة من المرجح أن يؤدي إلى فرص عمل إضافية، حيث تكون حصة الرياضة من إجمالي العمالة أعلى من نصيبها من القيمة المضافة. وبالتالي يمكن لقطاع الرياضة أن يساهم في تحقيق أهداف اقتصاديات الدول.

✓ يمكن للرياضة أن تعزز التقارب بين الدول: تتمتع الرياضة بالخصائص الاقتصادية لسلعة فاخرة، بمرونة دخل أعلى من 1. وهذا يعني أن الإنتاج والخدمات الرياضية ستتمو بشكل أسرع في البلدان ذات الدخل المنخفض مقارنة بالبلدان ذات الدخل المرتفع. وبالتالي فهو يساهم في التقارب الاقتصادي للدول، ويمكن أن يساعد في تقليل الاختلالات الاقتصادية.

✓ تتمتع الرياضة بمزايا التخصص المعزز للنمو: يمكن العثور على المنتجات والخدمات الرياضية في العديد من القطاعات الأخرى، على سبيل المثال في السياحة والتأمين والاستشارات القانونية وغيرها الكثير. وهذا يعني أن الرياضة يمكن أن تساعد قطاعات متخصصة محددة على التطور، اعتمادًا على خصائص العرض والطلب على الرياضة في بلد معين.

3. الصناعة الاقتصادية للنشاط الرياضي

تعتبر الرياضة من العوامل التي تساعد في توسعة النشاط الاقتصادي، وخلق فرص عمل، خاصة في القطاعات غير التقليدية التي بإمكانها أن ترفد الناتج المحلي الإجمالي. ولا شك أنَّ النشاط الرياضي تأتي أهميته من أنه ليس فقط يفتح المجال لكثير من الأشخاص لتحسين دخلهم فحسب، وإنما له فوائد صحية واجتماعية كبيرة على الفرد والمجتمع (علي الرئيسي، 2021).

إنَّ الاقتصاد الرياضي هو وجه من أوجه النشاط الاقتصادي؛ لذلك يجب أن يتحول النشاط الرياضي من فكر رياضي وبنوي إلى صناعة حقيقية تدخل فيها استثمارات ورؤوس أموال ورجال أعمال. ولم يعد ينظر للرياضة على أنها نشاط ترفيهي اجتماعي، بل تعدت هذا التعريف لتشمل النشاط الاقتصادي.

إن قدرة المسوقين من العلامات التجارية على تحديد عائد الاستثمار من مثل هذه الأساليب يعتبر تحدياً. فهم يسعون دائماً للاستفادة من عامل الجذب عند الناس فيتحول الرياضي إلى أداة إعلانية، ويتحول الملعب إلى ساحة دعائية.

على سبيل المثال، إنّ تأثير الرياضة على القطاع السياحي كبير جداً؛ فهي تؤثر على التدفقات السياحية أثناء اللقاءات والدورات الرياضية. فالألعاب الأولمبية ومسابقات الفورميلا تجعل من المدن الحاضنة لهذه الأنشطة قبلة للسياحة حتى بعد انتهاء هذه الألعاب، هذا إضافة للقيمة التعريفية التي تخلقها لهذه المدن.

فمن بين أهم العناصر الداعمة لخلق قيمة اقتصادية من الصناعة الرياضية، ما يلي (حجار مبروكي وحسين رحيم، 2008):

- ✓ إصدار صحف ومجلات باسم الرياضية والجهات التابعة لها.
- ✓ حقوق البث والنقل التلفزيوني، والإعلانات التي تتخلل ذلك.
- ✓ استعمال الرياضة في الدعايات والإعلانات للشركات من أجل ترويج منتجاتها.
- ✓ إقامة محلات تجارية وأنشطة تجارية متنوعة باسم الرياضة.
- ✓ إنشاء مدارس التربية الرياضية ذات التكلفة والرسوم المناسبة للموهوبين والهاوين.
- ✓ تسويق شعارات الأندية والرياضيين واستثمارها على المنتجات الرياضية وغير الرياضية.
- ✓ رسوم الاشتراك التي تبلغ قيمة مرتفعة، وهي مصدر رئيسي للتمويل الذاتي.
- ✓ صفقات بيع اللاعبين وشراؤهم.

4. الصناعة الرياضية وآلية تحقيق الأرباح

تعد الرياضة من أهم الأبواب الاستثمارية المغفلة والتي قد تساهم في حل مشكلات اقتصادية كبيرة تعاني منها أغلب الدول النامية وتتجاوز عوائدها المجال الرياضي لتشمل مناحي اجتماعية وصحية (عمر عبد الله، 2023).

يرجع عالم اجتماع الرياضة الهولندي ستوكفيس سبب ارتباط الرياضة مع المصالح الاقتصادية إلى احتلال الرياضة مكانة رفيعة في الحياة الاجتماعية وأن نظام الرياضة يقوم على دعائم اقتصادية تلبي الحاجة لتمويل الأنشطة والبرامج والأدوات، في المقابل يقوم المجال الرياضي بخلق عدد من الوظائف المهنية ودر الأرباح عبر الرعاية التجارية. تشير بعض الأبحاث إلى أن المشاركة في الرياضة يمكن أن تزود الشباب بمهارات "أساسية" و "ناعمة" محددة قد ترفع مستوى قابليتهم للتوظيف (Economic development, 2023).

وتفيد دراسة أخرى للاقتصادية ميلنفان - عن اقتصاديات الرياضة في فرنسا - أن حوالي 30 % من الفرنسيين يمارسون نشاطا رياضيا يصرفون نحو 6.5 % من دخلهم على الرياضة. وذكرت ميلنفان أن 90 % من ميزانية العائلة المخصصة للرياضة توجه إلى شراء الملابس والأجهزة الخفيفة أو في شكل خدمات، كالصحافة الرياضية أو حضور المباريات. وتطورت هذه العلاقة بين الرياضة والاقتصاد في السنوات الـ 35 الأخيرة لتتحول إلى شكل من أشكال الصناعة وأصبحت تشكل أحد دعائم الاقتصاديات الوطنية.

تشير الدراسات إلى أن دور الرياضة سيستمر في النمو وأن الرياضة لا تساهم فقط في تحسين الصحة، والتواصل الاجتماعي بين الناس والانتماء إلى فريق معين، ولكن ستساهم بشكل كبير في الاقتصاد الإقليمي أو الوطني والعالمي (Ieva Opolska and Liga Proskina, 2017, p. 01).

وقد تم تقسيم العلاقة بين الرياضة وتحقيق الربح إلى ثلاثة أنواع أساسية:

✓ أعمال رياضة منتجة لدخل أو إيراد مباشر: يعتمد الدخل فيها على الأحداث الرياضية الخاصة مثل ما يحصل من بيع النادي لتذاكر المباريات وحقوق الرعاية والإشهار والبث التلفزيوني.

✓ أعمال رياضة منتجة لدخل أو إيراد غير مباشر: وهنا تعتمد على شعبية الرياضة أو شعبية الفرق واللاعبين ويأتيها الدخل من خلال بيع الأجهزة والمستلزمات الرياضية.

✓ أعمال رياضة منتجة لدخل أو إيراد مدعم: يأتي الدخل هنا من قطاعات مرتبطة بالرياضة وتستفيد من إقامة أحداث رياضية شهيرة أو دورات كبرى.

فالنجاحات والأرقام الضخمة التي تحققها الدول من الرياضة لم تأت من فراغ، بل بعد عمل كبير على مستوى المنتج نفسه وتحسينه يوما بعد يوم وبالتالي الدخول في التفاصيل الرياضية وتوفير البيئة المناسبة للرياضي والاهتمام بإدارة البرامج الرياضية وتطوير المسابقات والأنشطة المختلفة، ومن هنا يجب أن تختلف زاوية النظر للرياضة بكونها دورة اقتصادية متكاملة.

5. العلاقة بين الرياضة والرموز الثقافية

قد أثبتت الرياضة أنها أداة فعالة للتكلفة ومرنة لتعزيز أهداف السلام والتنمية الاقتصادية. ومنذ بداية الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة للألفية في عام 2000، أدت الرياضة دورا حيويا في القرارات المتعددة الصادرة عن الجمعية العامة. وفي القرار 70/1، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمد في عام 2015، استمر الإقرار بدور الرياضة في تعزيز التقدم الاجتماعي (الأمم المتحدة، 2015).

يدرك كل مطلع أن تنظيم دولة قطر للمونديال معلم مميز في تاريخ البطولة من جملة وجوه، فمن أهم ما تتفرد به هذه النسخة عن غيرها أنها تميزت تاريخيا وجغرافيا وحضاريا وثقافيا وبخاصة عند استحضار تلك المحاولات المتعددة من دول غربية لزرع ثقافة شيطانية في المونديال ولم يكتب لها النجاح. وقد عملت قطر على تسويق سمات الثقافة المحلية العربية والإسلامية لجهات التنظيم وإبرازها لضيوف قطر مع احتضان أول حدث كروي عالمي بالمنطقة. فكان التركيز على العناصر التالية (سيكو مارافا توري، 2022):

✓ مواصفات "العالمية" وقبول التنوع الثقافي، على غرار المجال الفكري، الإداري، والبنى التحتية.

✓ مظاهر الثقافة المحلية العربية والإسلامية في الملاعب وأهمها الثقافة المحلية والحضارة العربية والإسلامية.

✓ مظاهر الثقافة المحلية العربية والإسلامية في رموز وشعارات البطولة، وتجلت في الشعارات والتعويذة والملصقات.

✓ مشاهدة الثقافة المحلية العربية عن قرب وبعين الواقع.

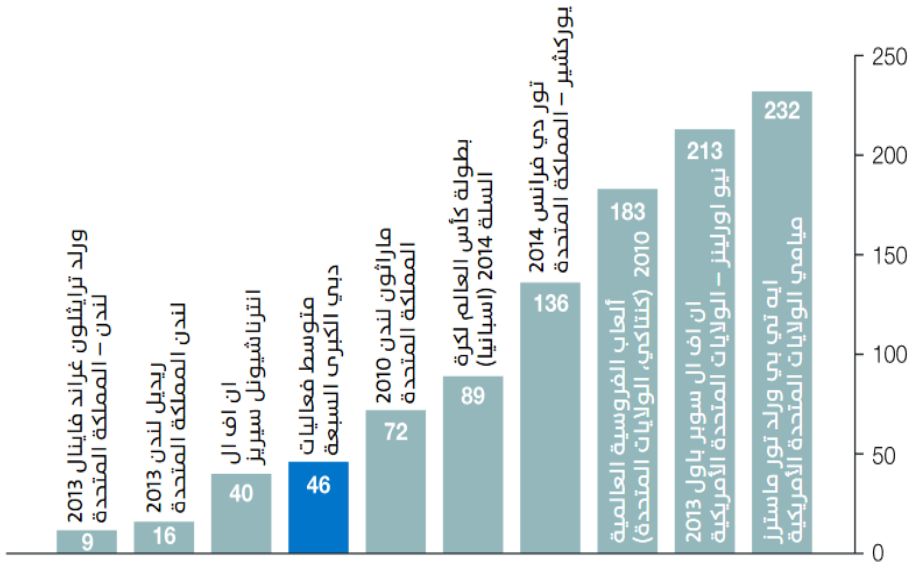
6. مقاييس الأثر الاقتصادي للرياضة

يتألف الأثر الاقتصادي للرياضة من أربعة عناصر أساسية (ديلويت، 2015، صفحة 5):

الأثر الاقتصادي المباشر: نفود جديدة، إنفاق خارجي في الاقتصاد من مصادر خارجية متعلقة مباشرة بالرياضة.

الشكل 02: الأثر الاقتصادي المباشر لبعض الفعاليات العالمية (مليون

دولار)



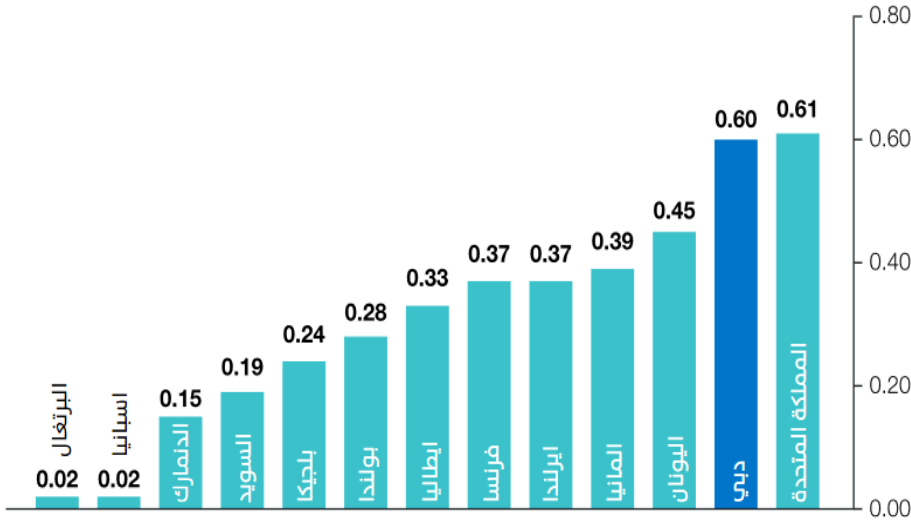
المصدر: (ديلويت، 2015، صفحة 14)

الأثر الاقتصادي غير المباشر: إنفاق عمل تجاري إلى عمل تجاري بخصوص الموردين فيما يتعلق بالرياضة (مثلا: الشركات التي تعمل في مجال الرياضة، والتي تقوم باستحداث أعمال تجارية).

الأثر الاقتصادي المستحدث: إنفاق إضافي من إنفاق المستهلك، على سبيل المثال الأفراد الذين يعملون في مجال الرياضة، الذين يقومون بإنفاق أجورهم في المطاعم والفنادق مثلا.

الإنفاق الإجمالي: مجموع الإنفاق المباشر وغير المباشر والمستحدث. ومن أهم ما تشتمل عليه العناصر الأربعة السابقة، الآتي: الحضور، رعاية الفعاليات، الإعلام والبت، السياحة، الوظائف، المشاركات، الإسهامات، سلاسل التوريد، شركات إدارة الرياضة والفعاليات، المرافق الرياضية، موردي الرياضة،... الخ (ديلوويت، 2015، الصفحات 8-10).

الشكل 03: حصة الرياضة في الاستخدام الوطني (%)



المصدر: (ديلوويت، 2015، صفحة 23)

سيؤدي التطور السريع للاقتصاد الاجتماعي إلى تعزيز تنمية صناعة الرياضة ومن ثم يكون لها تأثير على الاقتصاد الرياضي. فالنمو الاقتصادي وأنواع صناعة الرياضة ودرجة التكامل بين صناعة الرياضة والتنمية الاقتصادية ووقت عمل صناعة الرياضة وحجم صناعة الرياضة هي العوامل الرئيسية التي تؤثر على صناعة الرياضة وتعزز تنمية الاقتصاد الرياضي. يجب على الحكومات المحلية والمنظمات الرياضية صياغة تدابير لتعزيز التنمية الاقتصادية لصناعة الرياضة من جوانب النمو الاقتصادي، وأنواع صناعة الرياضة، ودرجة التكامل بين صناعة الرياضة والتنمية الاقتصادية، ووقت عمل صناعة الرياضة، وحجم صناعة الرياضة. (Miaomiao Li and Yongfei Shi and Bo Peng, 2022, p. 01)

7. المعايير المرجعية لتحقيق القيمة الاقتصادية للصناعة الرياضية

تشكل هذه المعايير مجتمعة عوامل النجاح الحاسمة ذات الأهمية بالنسبة إلى أي صناعة رياضية، وهي من سمات بعض أو كافة الرياضات. ويمكن حصر هذه المعايير في العناصر التالية:

الاستراتيجية: يجب أن تكون متماسكة توفر برنامج عمل لتوجيه عملية اختيار الفعاليات الكبرى وقيام كافة المعنيين بالشأن الرياضي بالعمل تجاه المعاونة في تحقيق الرؤية بفعالية، واستهداف الفعاليات الأكثر مناسبة والقيام بتقييم ماهية المنافع أو الآثار. وبناء العلاقات الطويلة والمستمرة مع المعنيين بالفعالية والهيئات الرياضية.

السياسية والاجتماعية: يتم النظر إلى الرياضة كوسيلة هامة لرفع مستويات المعيشة بالنسبة للسكان المحليين. والإرادة والالتزام السياسيين لخلق صيت دولي في الرياضة لتحقيق دعم مالي قوي من الحكومة الوطنية والمحلية، وكسب جمهور مشبوه العاطفة ومتحمس بخصوص حضور ودعم الفعاليات الرياضية.

المرافق والبنى التحتية: ميادين ومرافق بالمستوى العالمي مع التركيز على أهمية البنية التحتية الواسعة، على سبيل المثال خطوط المواصلات والسكن، ودراسة استخدام الإرث واستغلال الأماكن الرياضية - يمكن استخدام المقاعد والهياكل المؤقتة كبديل. **تنظيم الفعاليات:** خيرة انتاج الفعاليات نهج منسق وتعاوني في التخطيط بخصوص تنظيم الفعاليات الكبرى بالتعاون بين الفاعلين وملاك الفعاليات والهيئات المحلية والدولية وهيئات المواصلات والميادين الخ.

الشكل 04: المعايير المرجعية للصناعة الرياضية



المصدر: (ديلوويت، 2015، صفحة 42)

تعرف الرياضة بأنها عامل له تأثير كبير على النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة. الرياضة هي أداة للتنمية المحلية والإقليمية، والتجديد الحضري أو التنمية الريفية. تستفيد الرياضة من أوجه التآزر مع القطاعات: السياحة، والمالية، والبنية التحتية، على أساس الشراكات التي يمكن عقدها مع قطاعات النشاط الأخرى التي تؤدي إلى إنشاء قواعد للرياضات الإخبارية. ومن هذا كان لزاما التركيز على المعايير المرجعية للصناعة الرياضية (BARBU MIHAI CONSTANTIN RĂZVAN and all, 2020, p. 30).

8. الخاتمة

هدفت هذه الورقة البحثية إلى إبراز دور الصناعة الرياضية في خلق القيمة الاقتصادية، وذلك من خلال العلاقة بين الرياضة وكل من: الاقتصاد، الربح، الثقافة والتنمية المستدامة.

إنها الرياضة لغة يتحدثها غالبية الشعوب في العالم، وإذا تم التعامل معها بشكل صحيح يمكن أن تكون محركا للنمو الاجتماعي والاقتصادي. إن البنية التحتية لكرة القدم وشبكات الاتصالات لن تخلق فرص عمل فحسب، بل ستساعد أيضا في إغواء المستثمرين والترحيب بدافعي الضرائب.

تولد الرياضة أنشطة اقتصادية مباشرة، تتطلب الأنشطة الرياضية مساهمة بشرية، وبالتالي فهي فعالة جدا في خلق فرص العمل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. باختصار، تعتبر الرياضة عنصر أساسي في الاقتصاد، فلأحداث والأنشطة الرياضية تأثير مباشر وقوي على الاقتصادات، كما توفر فرصا كبيرة للتسويق والترويج. للرياضة ارتباطات متعددة بالأنشطة الاقتصادية، خاصة السياحة، ويمكن أن تكون عنصرا مهما في استراتيجية التنمية. ويمكن أن يكون للأنشطة الرياضية تأثيرات مباشرة على الإنتاجية والقدرة المهنية، مما يساهم في الشيخوخة النشطة والصحة الجيدة. الرياضة فعالة في تحفيز الناس وتعزيز الرفاهية والتماسك الاجتماعي.

9. المراجع

- 1) BARBU MIHAI CONSTANTIN RĂZVAN and all. (2020). The Contribution of Sport to Economic and Social Development. *STUDIA UBB EDUCATIO ARTIS GYM*, 18(01), 27 - 38. doi:10.24193/subbeag.65(1).03
- 2) Economic development. (2023, 02 13). *Sport as a means to build skills for employability*. (<https://www.sportanddev.org/en/learn-more/economic-development/sport-means-build-skills-employability>) Récupéré sur sportanddev: <https://www.sportanddev.org/en/learn-more/economic-development/sport-means-build-skills-employability>
- 3) Ieva Opolska and Liga Proskina. (2017). SPORTS ROLE IN ECONOMICS. (pp. 322-329). Latvia : Faculty of Economics and Social Development, Latvia University of Agriculture.
- 4) Miaomiao Li and Yongfei Shi and Bo Peng. (2022). The Analysis and Research on the Influence of Sports Industry Development on Economic Development. *Journal of Environmental and Public Health*, 01-07. doi:<https://doi.org/10.1155/2022/3329174>
- 5) OECD. (2022, 06 08). *Owning the Goal: How sport can be an engine for massive economic growth in Africa*. Récupéré sur oecd: <https://www.oecd-forum.org/posts/owning-the-goal-how-sport-can-be-an-engine-for-massive-economic-growth-in-africa>
- 6) the business research company. (2023, 01 31). *Sports Global Market Report 2023 – By Type Market Size, Trends, And Global Forecast 2023-2032*. (t. b. company, Editor) Retrieved from sports global market report: <https://www.thebusinessresearchcompany.com/report/sports-global-market-report>
- 7) the European Commission. (2012). *Study on the Contribution of Sport to Economic Growth and Employment in the EU*. Austria: Hallam University. Retrieved from

- <https://ec.europa.eu/assets/eac/sport/library/studies/study-contribution-sports-economic-growth-final-rpt.pdf>
- 8) torrens university. (2020, 02 10). *Why the Sports Industry is Booming in 2020 (and which key players are driving growth)*. Récupéré sur torrens: <https://www.torrens.edu.au/blog/why-sports-industry-is-booming-in-2020-which-key-players-driving-growth>
- 9) USAID. (2010). *THE ROLE OF SPORTS AS A DEVELOPMENT TOOL*. Washington: U.S. Agency for International Development. Récupéré sur https://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PNADE352.pdf
- 10) الأمم المتحدة. (2015, 09 30). دور الرياضة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. Récupéré sur <https://www.un.org/ar/chronicle/article/20132>
- 11) حجار مبروكي وحسين رحيم. (2008). *مداخلة في المؤتمر العلمي الدولي الأول: تسخير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق. المسيلة: جامعة المسيلة.*
- 12) ديلوايت. (2015). *الأثر الاقتصادي للرياضة في دبي: مجلس دبي الرياضي.*
- 13) سيكو مارافا توري. (2022, 12 31). *احتضان الثقافة المحلية العربية والإسلامية للثقافات العالمية في كأس العالم "قطر"*. Récupéré sur islamonline.net/
- 14) علي الرئيسي. (2021, 03 22). *الصناعة الاقتصادية للنشاط الرياضي*. <https://alroya.om/post/279401/>
- Producteur) Récupéré sur <https://alroya.om/post/279401/>
- 15) عمر عبد الله. (2023, 01 01). *الصناعة الرياضية دورة اقتصادية*. Récupéré sur islamonline.net/
- اقتصادية/